

غريب الحديث لابن قتيبة

المَعْدُومُ شيئاً غَلَّاهُ أي أَدَخَلَاهُ في أضعاف متاعه وسَدَّ رَه فُسُومِي الخائن غالاَّ يقال غللت الشيء فانْغَلَّ - أي أَدَخَلْتُهُ ومنه قيل للماء الجاري بين خلال الشجر غَلَلٌ وقيل فلان يتغلغل إلى كذا أي يتوصَّل إليه بالدخول في أسبابه .
والأصل يتغلَّ - فأبدلوا من إحدى اللامات غَيناً كما قالوا يتككم والأصل يتكمم . من الكُمَّة وهي القِلَادةُ وقالوا : يَتَحَلَّلُ والأصل : يتحيَّ - وهذا إنما يكون في الحرف إذا كان آخره مشدَّداً مثل الحثَّ فيقال : حثَّ حَثَّتُهُ والأصل حثَّ حَثَّتُهُ وغَلَّ غَلَّتُهُ والأصلُ غَلَّ - لته .

وقد جاء منه حرف شاذٌّ تقول العَرَبُ في مثلٍ لها " تعَطَّعَ ظي ثم عَظِني " وقال الأصمعي " لا تَعِظِني وتعَطَّعَ ظي " من الوَعْظ ولا أعلم أنه جاء له مَثَلٌ .
السريَّة .

والسَّرية التي تنفُذ إلى بلاد العدوَّ وأصلُها من السَّرى وهو سَيَرُ الليل وكانت تخفي خروجها لئلاَّ ينتشر الخبرُ به وتكتُبُ به العيُون فتخرجُ ليلاً فيقال سرَّت سريَّة أي : خرجت وسارَت ليلاً وهي فعيلة بمعنى فاعلة